

البلتاجي فوجئت بخبر اختيار رئيس الوزراء وتملكني مع الخبر شعور بالتفاؤل واخر بالقلق



الأربعاء 25 يوليو 2012 12:07 م

تصريحات وأقوال

د. محمد البلتاجي

سالوني كيف تلقيت خبر اختيار الرئيس للدكتور هشام قنديل وتكليفه بتشكيل الحكومة ؟ قلت : فوجئت بالخبر كما فوجيء به الالاف وربما الملايين الذين يدعون الله في كل صلاة ان يوفق الرئيس لخير القرارات واصوب الاختيارات[] تملكني مع الخبر شعور بالتفاؤل واخر بالقلق: فاما مصدر التفاؤل فهو وفاء الرئيس بوعدده ان يختار لرئاسة الحكومة شخصية وطنية مستقلة واسعدني ان يكون رئيس الوزراء اربعيني العمر وفي الوقت ذاته صاحب تجربة داخل جهاز الدولة[] تفاعلت ان يحمل الاختيار مؤشرات الاهتمام بالتنمية الانتاجية (ري وزراعة وانتاج زراعي وحيواني) بعد ان عانينا دهرا من حكومات البزنس والسمسرة والتوكيلات التجارية[] تفاعلت ايضا لمؤشرات الاهتمام بالنيل والفلاحين والعلاقات الافريقية[] من حقنا ان نقلق ان يكون الاختيار مؤشرا لاختيار الرئيس لمعاونيه بطريقة تفضل التكنوقراط على الساسة وتفضل الابتعاد عن الالوان السياسية الكبيرة لصالح التنفيذيين والحقيقة ان المرحلة لا تزال تحتاج لشراكة سياسية وبرنامج سياسي يحقق انقاذ الوطن قبل تنميته وانتقال حقيقي للسلطة قبل استقرارها واعادة هيكلة وتغيير في مؤسسات الدولة الجديدة قبل انطلاقتها وهذا كله لا يتأتى بالتنفيذيين وحدهم .

ننتظر ان ياتي تشكيل الحكومة ومؤسسة الرئاسة وباقي مواقع المسؤوليات بما يكفل الشراكة الوطنية السياسية ويضمن في الوقت ذاته الخبرات والكفاءات الفنية المتخصصة[] سبق وسط الملايين الذين يدعون ربهم ان يرزق الرئيس بالبطانة التي تؤازره وتعينه لخير الوطن والامة[]